

وأضافت سمية حارب السويدي: «تضمنت فعالية الافتتاح إطلاق ملتقى زايد الأول بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الإمارات فرع رأس الخيمة، كما سيتم الإعلان خلال الفترة المقبلة عن توقيع اتفاقية رعاية الاتحاد، والإسهام في تزويد الأكاديمية بالأدباء والشعراء والكتاب وأصحاب الإصدارات، واستضاف الملتقى، الحلقة النقاشية لكتاب «اتبع شغفك» للكاتبة مهرة سالم، على أن يتم تنظيم حلقة نقاشية شهرياً لاستضافة شخصية ثقافية مؤثرة في شتى مجالات الثقافة والأدب لدعم الأنشطة والمبادرات الابتكارية والإبداعية والمواهب والمبتكرين في الأكاديمية». وأشارت إلى أن المكتبة تهدف إلى تأسيس بيئة داعمة للابتكار، وتحويل أفكار ومواهب المبدعين إلى واقع منير من خلال توفير الدعم لتلك الفئة من الموهوبين في مجال الكتابة.

مكتبة قطر الوطنية تستهل العام الجديد برقمنة ٩٠٠ ألف صفحة جديدة من الوثائق والسجلات خلال يناير

كتبت سمية تيشة في مجلة الشرق : تستهل مكتبة قطر الوطنية عام ٢٠١٩، بمشاريع ثقافية جديدة تسعى من خلالها إلى نشر المعرفة، وصقل ملكات الإبداع وتعزيز الابتكار والحفاظ على تراث الأمة، وفي مقدمة تلك المشاريع رقمنة ٩٠٠ ألف صفحة جديدة من الوثائق والسجلات حول تاريخ منطقة الخليج، والتي ستتم خلال يناير الجاري.

وأُسفرت المرحلتين الأولى والثانية من المشروع عن رقمنة ٣.٥ مليون صفحة حتى الآن من الوثائق التاريخية، والمخطوطات العربية والإسلامية، نشر منها على مكتبة قطر الرقمية نحو مليون ونصف مليون وثيقة وأصبحت متاحة للمطالعة والقراءة، في حين بلغ عدد زائري مكتبة قطر الرقمية منذ إطلاقها أكثر من ١.١ مليون زائر، اطلعوا على نحو ١٠ ملايين صفحة، وبالإضافة إلى رقمنة الوثائق والسجلات حول تاريخ منطقة الخليج سيتم أيضاً رقمنة مخطوطات المؤلفات العربية في مجال العلوم والطب والهندسة والفلك وغيرها من المواد الأخرى المتعلقة بتاريخ المنطقة.

واستمراراً لدورها في دعم المعرفة والثقافة والتعلم ستنظم المكتبة خلال شهر يناير عددا من الفعاليات والمعارض الفنية ومن أبرز تلك الفعاليات إطلاق النسخة الثانية من فعالية "تبادل كتب الأطفال" حتى يحصل الأطفال على كتب وقصص جديدة لقراءتها خلال فصل الشتاء، إلى جانب تنظيم عدد من الورش التفاعلية لتطوير مهارات أفراد المجتمع ومحاضرات تثقيفية، علاوة على تنظيم منتدى الكتاب العلمي، والذي سيبدأ أولى فعالياته الشهر الجاري.

يأتي ذلك، وقد أحدثت المكتبة منذ افتتاحها التجريبي في نوفمبر ٢٠١٧، زخماً معرفياً غير مسبوق، ونجحت في أن تكون وجهة رئيسية للثقافة والتعلم وملتقى لمختلف فئات المجتمع، حيث حققت المكتبة خلال هذه الفترة الكثير من الانجازات والنجاحات التي أسهمت بشكل كبير في ترسيخ مكانة قطر على الصعيد العالمي في نشر العلوم والمعرفة، وتوظيف التكنولوجيا لإتاحة مصادر المعرفة لكل سكان قطر من مواطنين ومقيمين، فضلاً عن توفير تجربة متميزة لرواد المكتبة، في مقدمة الإنجازات التي حققتها مكتبة قطر الوطنية.

وسيتم خلال العام الجديد عقد اتفاقيات وشراكات جديدة مع المكتبات والمؤسسات والأرشيفات الوطنية والجامعات والمؤسسات لإثراء المحتوى الثقافي والتراثي للمكتبة، وتعزيز هذه الشراكات لإثراء المكتبة التراثية بالمواد التاريخية التي تحكي قصة قطر وتاريخ المنطقة، فيما سبق أن وقعت المكتبة مذكرات تفاهم مع عدد من المؤسسات الإقليمية والدولية لرقمنة الوثائق والسجلات حول تاريخ منطقة الخليج، ومن أهم تلك المؤسسات المكتبة الوطنية التركية، والأرشيف العثماني، ومكتبة هولندا الوطنية،

والأرشيف الهولندي الوطني، ومكتبة أذربيجان الوطنية، ومكتبة الصين الوطنية، إلى جانب العديد من المكتبات العالمية.

زخم الفعاليات

وانطلاقاً من وظيفتها كمكتبة عامة، توفر مكتبة قطر الوطنية لجميع المواطنين والمقيمين فرصاً متكافئة للاستفادة من مرافقها وتجهيزاتها وخدماتها من خلال البرامج والفعاليات والأنشطة المختلفة التي تطلقها باستمرار، والتي تحفز أفراد المجتمع وتشجع الأطفال واليافعين على القراءة واكتساب المعرفة، وقد وصل عدد هذه الفعاليات إلى ٨٠ فعالية شهرياً في مختلف المجالات بما يلائم مختلف الفئات والشرائح.

وفي هذا السياق، توفر المكتبة للباحثين حزمة من الأدوات والخدمات التي تمكنهم من البحث عن المعلومات اللازمة لأبحاثهم في مختلف المجالات والموضوعات، إلى جانب إطلاق باقة كبيرة من المصادر الإلكترونية وقواعد البيانات التي توفر آلاف الكتب الرقمية والدوريات العلمية في شتى الموضوعات والتخصصات، وهذه المصادر متاحة للجميع بشرط الحصول على العضوية المجانية في المكتبة.

ومن الخدمات الأخرى التي تقدمها المكتبة لأعضائها المسجلين، خدمة توفير المقالات العلمية والبحثية للباحثين الذين قد لا يجدون مبتغاهم من المراجع بين أرفف المكتبة أو في مصادرها الإلكترونية، فتسعى المكتبة إلى جلب المادة المطلوبة من خلال علاقاتها مع المكتبات الأخرى حول العالم، وبجانب المجموعة الواسعة من المصادر الإلكترونية، تقدم المكتبة أدوات بحثية تعين الباحثين في الاستشهادات المرجعية، في حين تقدم خدمات كبيرة للباحثين والمهتمين بتاريخ دولة قطر والمنطقة، من خلال المكتبة التراثية ومكتبة قطر الرقمية والتي توفر مادة ضخمة من الوثائق والكتب والمصادر التاريخية، التي تشكل مرجعاً أساسياً لأبحاثهم.

تعزيز القراءة

لدى مكتبة قطر الوطنية شراكات عديدة مع المؤسسات المحلية التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأعدت المكتبة في هذا الإطار مجموعة رئيسية من مواد صممت خصيصاً لذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الكتب المطبوعة بأحرف كبيرة، والكتب المسموعة، وتلك المطبوعة بـ "لغة بريل"، وتحتوي المكتبة على غرفة للتكنولوجيا المساعدة صُممت لتناسب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تم تدشين نادي الكتاب للمكفوفين، الذي يعقد لقاءات منتظمة تشجع المصابين بالإعاقة البصرية أو ضعف البصر على تبادل شغف القراءة مع الآخرين في بيئة مشجعة وداعمة، فضلاً عن ذلك تدعم المكتبة "الإتاحة الحرة" للمحتوى المعلوماتي، من خلال توفير الفرص للعلماء والباحثين في المجالات المختلفة من جميع أنحاء الدولة للنشر في الدوريات العلمية التي تتيح محتواها للقارئ دون شروط مالية أو قانونية أو فنية، إلى جانب إثراء مجموعة المكتبة بالجديد من الكتب ومصادر المعرفة بمختلف اللغات.

المكتبة الرقمية السعودية تفوز بجائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة بنسختها الخامسة

حصدت المكتبة الرقمية السعودية خلال مشاركتها في جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة بنسختها الخامسة المركز الثالث، حيث قدم سعادة المشرف العام على المكتبة الرقمية السعودية الدكتور سعود بن موسى الصلاحي ورقة عمل بعنوان المكتبات الرقمية ومستقبل اقتصاد المعرفة، حيث تحدث الدكتور الصلاحي عن تجربة المكتبة الرقمية السعودية وما حققته من إنجازات تعكس اهتمام المملكة العربية السعودية بتوفير مصادر التعلم والمعرفة للباحثين والمستفيدين من داخل السعودية وخارجها.